The reality of using flipped classroom-based education in the Arabic language department in the College of Basic Education / University of Diyala from the students' point of view

Ins. Eskandar Ahmed Mohamed (Ph. D.)
Directorate General of Education in Diyala
doshn1968@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v2i141.3702

Abstract

The research aims to identify the reality of the use of flipped classroom-based learning in the Arabic language department in the College of Basic Education/University of Diyala from the students' point of view. The researcher followed the descriptive analytical method (questionnaire) to identify the following:

1. Exposing the obstacles facing the fourth stage students in the Arabic language department at the College of Basic Education / University of Diyala on learning based on flipped classrooms from their point of view.
2. Detection of individual differences between the averages of students' answers to the study tool related to the obstacles to learning based on flipped classrooms according to the gender variable (male and female).

The questionnaire consists of (26) items, and the direction of each estimate was determined by dividing the range by the number of categories (2/3), to reveal the reality of using flipped classroom-based learning in the Department of Arabic Language at the College of Basic Education / University of Diyala from the students' point of view. The researcher relied on the triple scale to answer the paragraphs: (Agree, Neutral, Disagree), the research sample included the entire research community, which is the fourth stage students in the Department of Arabic Language in the College of Basic Education for the academic year (2068) / 2068 for the academic year 2020/21. Male and female students, (33) male and (35) female students. The researcher used the following statistical methods: (T-test for one sample, T-test for two independent samples, arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha correlation coefficient). In light of the researcher's findings after analyzing the results and treating them statistically, he presented a set of recommendations and suggestions.

Keyword: flipped learning

واقع استخدام التعليم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة

م. د. اسكندر احمد محمد
المديرية العامة لتربية ديالى

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث التعرف على واقع استخدام التعلم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي(استبيان) للتعرف على الآتي:

١. الكشف عن المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى على التعلم القائم على الفصول المعكوسة من وجهة نظرهم.
٢. الكشف عن الفروق الفردية بين متوسطات إجابات الطلبة على أداة الدراسة المتعلقة بمعوقات التعليم القائم على الفصول المعكوسة تبعاً لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

ويتكون الاستبيان من(٢٦) فقرةً، وتمَّ تحديد اتجاه كل تقدير بتقسيم المدى على عدد الفئات(٣/٢)، ليكشف واقع استخدام التعلم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة. اعتمد الباحث على المقياس الثلاثي للإجابة على الفقرات وهو:(موافق، محايد، غير موافق)، شملت عينة البحث كل مجتمع البحث وهو طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠)، والبالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبةً بواقع (٣٣) طالباً و(٣٥) طالبةً. استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:(الاختبار التائي-T.test لعينة واحدة، الاختبار التائي-T.test- لعينتين مستقلتين، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط الفا كرونباخ). وفي ضوء ما توصل إليه الباحث بعد تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً، قدم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمة المفتاحية: التعليم المعكوس

المقدمة:

إنَّ للعملية التعليمية دوراً مهماً في إنشاء جيل واعي قادر على الوقوف أمام التحديات التي تواجهه في مسيرة حياته، ولا سيما إنَّ لكل عصر لغة ولغة عصرنا الحالي هي التكنولوجيا التي أخذت بالانتشار في كل مجالات الحياة، إذ اصبح الاهتمام بالتطور

التكنولوجي من الأمور الاساسية لما يشهده العالم من تقدم في الصناعات والمجالات الأخرى، فكان للعملية التعليمية والتربوية الحظ الأوفر في هذا التطور الذي بات أمراً لا يستغنى عنه، وعلى المهتمين في المؤسسات التعليمية والفكر التربوي مواجهة التطور الالكتروني والتعامل مع الجيل الجديد الذي يختلف بطبيعة افكاره عن الجيل الذي سبقه، فكان لا بد من الجهات التربوية أن تتجه إلى تطوير العملية التعليمية حسب متطلبات العصر من خلال إجراء دراسات وعقد مؤتمرات ودورات للهيئات التعليمية ولكل من له صلة بها للوقوف أمام كل التحديات واضعة في حساباتها إنَّ عملية التعليم التقليدي(الحضوري) لا يمكن الاستغناء أو التخلي عنه فهو اساس العملية التعليمية.

ومن اجل إعداد متعلمين دائمي التعلم ولاكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ارتأت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الطلبة للتعلم القائم على الصفوف المعكوسة وهو نوع من أنواع التعليم المدمج(التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي) أو ما يسمى بالتعليم المقلوب، وإن هذا النوع من التعليم قد يوفر الجهد، إذ يتغلب على مواجهة ما تمر به العملية التعليمية من تحدي إذ يُسهم في اختصار كثير من الوقت.

ويرى الباحث أن هذا النوع من التعليم يجعل الطالب اكثر تشوقاً وشغفاً في اكتساب المعلومات ويُسهم ايضاً في اكساب الطلبة بل وحتى التدريسيين خبرة في البرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة المعلوماتية وازدياد دافعيتهم للتقصي عن الحقائق العلمية.

"ومن الضروري إنَّ تواكب وزارة التعليم العالي عصر التكنلوجيا لتكون في مقدمة المهتمين في التعلم الإلكتروني والاعتماد عليه، فبدأت الحكومات بوضع وتسريع وتبني العديد من برامج التعليم الإلكتروني من خلال سن التشريعات والسياسات والاستراتيجيات التي تساهم في زيادة وتيرة تبني هذا النمط من التعليم، كما أن التوسع الهائل في استخدام الانترنيت ساهم في تسهيل تبني مشاريع تعتمد هذه الوسيلة في التعليم والتعلم. حيث أن العقد الاول من القرن الحادي والعشرين شهد تسارعاً كبيراً في زيادة أعداد مستخدمي الإنترنيت سواء كانت في الدول المتقدمة أو النامية".(الشرمان، ٢٠١٥: ١٨).

وفي عملية الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، قد تكون النتيجة الأبرز هي استراتيجية(الفصول المعكوسة)، والتي تقوم على مفهوم المزج بين طرائق تدريس متعددة، حيث تحول الطالب من مجرد متلقي للتعلم والمعرفة إلى معلم متمرس يمكنه شرح ومناقشة وتقديم الأدلة على مواضيع مختلفة. حيث إنَّ الخبراء والاساتذة يعدون هذه التقنية فعّالة، فإنها تركز على استخدام التكنولوجيا مع الأدوات والمحتوى، وتساعد على تعزيز شخصيات الطلبة وتلبية احتياجاتهم وتفعيل دورهم في العملية التعليمية، وفي نفس الوقت دعم ترقية الاساتذة في العملية التدريسية.

"وتُعَّدُ الفصول المعكوسة من الأنماط الحديثة للتعلم والتي وهي تطور طبيعي للتعلم المدمج. ويتمُّ في هذا النمط عن طريق تدريس الطلبة خارج الحصة الصفية من خلال فيديوهات تعليمية توضع على الإنترنت. فيشاهد الطالب الفيديوهات في البيت بحيث يفهم المفاهيم والأفكار من خلالها، وفي الصفوف الدراسية يقوم المعلم بالإجابة عن أسئلة الطلبة والتعامل مع المشكلات التي ربما واجهت البعض منهم أثناء محاولته للفهم خلال متابعة الفيديوهات، والمطلوب من الطالب أن يدون ملاحظات وأسئلة خلال متابعة الفيديوهات التي رفعها المعلم على الإنترنت ويشرح من خلالها الدرس".(الشرمان، ٢٠١٥: ١٦٤)، "أي أن الفصل المعكوس هو باختصار: تدريس مباشر يُعطَى للطالب خارج الصف، واستعمال استراتيجي أكثر للوقت داخل غرفة الصف للعمل في مجموعات متناسقة واكثر فعالية متمثلة بروح التعاون بين افراد المجموعة".(بيرجمان، وسامز، ٢٠١٥: ٢٣).

ويقوم التعليم المعكوس(المقلوب) على إعادة تشكيل العملية التعليمية بكاملها من حيث دور المدرسة والبيت والطالب، بحيث يحل كل منهم محل الآخر، بهدف تحقيق تعليم أفضل، عن طريق مراعاة حاجات الطالب وإمكاناته، واعتماداً على ما توفره التكنولوجية الحديثة من مرونة وفاعلية، ودعم التفاعل بن المعلم والطالب، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.. إلخ. "ويتيح التعليم المعكوس(المقلوب) للطلاب فرصة إكمال جوانب التعلم الأصعب والأكثر تحليلا والأعمق تفكيراً في غرفة الصف بدلاً من تأديتها بأنفسهم في المنزل، وذلك بما يقدمه المعلم من مهام مقلوبة تضمن إشراك الطلاب في التعلم وتعزيز تعلمهم في الوقت نفسه".(بيرغمان، ٢٠١٨: ٧).

"وبالرغم من أن التعليم الالكتروني له الامتيازات والفوائد يمكنها من تحسين مستوى التعليم، إلا أن التدريس المباشر في الفصول الدراسية له العديد من المزايا التي لا يمكن تحقيقها عن طريق التعلم الإلكتروني، إذ يتم اللجوء إلى التعليم المدمج المتمثل في(الفصول المعكوسة) عندما يكون هنالك استخدام لأنواع متعددة من الوسائط في التعليم تشتمل على وسائط مباشرة وغير مباشرة فيتمُّ دمجهما لإثراء بعضها البعض، فعلى سبيل المثال، يتم استخدام برامج البريد الإلكتروني والمحادثة معًا، سواء كانت شفهية أو نصية".(الشرمان، ٢٠١٥: ١٩).

"ولقد أسهم التعليم المعكوس(المقلوب) في حل مشكلة الوقت قد يكمل بعض الطلاب مهمة ما في غضون عشر دقائق، بينما يستغرق البعض الآخر حوالي ساعة لإكمالها، إذ إن ميزة الفيديو المعكوس هي أن له مدة زمنية ثابتة عندما يكون العمل للصف المقلوب جيدًا يجب أن تكون الفيديوهات الخاصة به قصيرة، ويكون طول الفيديو محدد ومعروف، وعلى

الرغم من أن بعض الطلاب يقضون وقتاً أطول في التفاعل مع الفيديو المقلوب أكثر من غيرهم، فإن التأخير الزمني أقل بكثير من الواجب المنزلي العادي".(بيرغمان، ٢٠١٨: ٢٣).

إنَّ كثيراً من الاسباب أدت إلى الاعتماد على التعليم المدمج(الفصول المعكوسة) والتواصل مع الطلبة من خلال بوابة الأنترنيت عبر برامج خاصة ومنصات تعليمية قد خُصِصتْ من قبل المهتمين بالعملية التعليمية أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وبما إن هذا النوع من التعليم حديث العهد على مؤسساتنا التعليمية وأنه جاء دون سابق إنذار لما تواجهه مؤسساتنا التعليمية من تحديات قد تعيق مسار العملية التعليمية، فلذلك يجب إنَّ يكون الاهتمام حول حث الطلبة على اهمية التعليم الإلكتروني(التعلم المدمج) وان يكون هناك التزام بالتعليمات، وعدم مخالفتها وعدم الاستهزاء بهذه الطريقة من خلال التهرب وعدم اللامبالاة، فضلاً عن توضيح طريقة التعلم المدمج وكيفية استعماله من خلال المواقع الإلكترونية، وكيفية التواصل، وكذلك التنبيه على اوقات التواجد على المنصة التعليمية، ثم بعد الانتهاء من شرح الدروس اعطاء الواجبات لمناقشتها وحلها في القاعة الدراسية. إذن إنَّ التعليم القائم على الصفوف المعكوسة له دوراً مهماً في رقي وتطور العملية التعليمية وتوفير الوقت والجهد المحصور في غرفة الصف إلى عالم التكنلوجيا، إذ إنَّ في هذه العملية نستطيع إنَّ نقدم أموراً كثيرة لا نستطيع إنَّ نقدمها في القاعة الدراسية، كعرض المخططات التعليمية، ومقاطع الفيديو، ولكن دون الاستغناء عن القاعة الدراسية فهي مكمل لهذه العملية، فلذا وجب معرفة ما يعيق عملية التعليم المعكوس التي تواجه الطلبة والوقوف عليها.

- **مشكلة الدراسة واسئلتها:**

بما أن التعليم أصبح محط اهتمام الجميع ولما تمّر به العملية التعليمية من ظروف أدت إلى ظهور مشاكل في عملية التعليم، ومن هذه المشاكل قلة الوعي لكثير من الطلبة والعاملين على العملية التعليمية في مجال التعلم الإلكتروني الذي اضطر إليه جميع الأشخاص المهتمين والعاملين في المؤسسات التعليمية، والذي أصبح من الضروري اللجوء إلى مثل هذا النوع من التعليم، ولا سيما التعليم المدمج(الفصول المعكوسة) ودراسة واقعه والتحديات التي يمّر بها، إذ اثبتت بعض الدراسات إلى إنَّ هناك تحديات تواجه عملية التعليم القائم على(الفصول المعكوسة) ومن هذه الدراسات دراسة(العجمي، والعرفج، ٢٠١٨) ودراسة(الجعيد، ٢٠١٩). ومن خلال التواصل المستمر مع بعض اساتذة الجامعات العراقية ظهر هناك العديد من الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية القائمة على التعلم الالكتروني(الفصول المعكوسة)، بل إنَّ مشكلة التعليم القائم على(الفصول المعكوسة) يلاحظها كل العاملين في الحقل التعليمي، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها المادية المتمثلة

بشبكة الانترنيت والاجهزة الحديثة ، ومنها ما يخص الطالب نفسه، وهذا ما يدعو إلى إقامة تجارب والوقوف على رغبة الطلبة حول هذا النوع من التعليم واهم المعوقات التي تواجههم لمعالجتها ووضع الحلول لها. لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على واقع استخدام التعليم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة. والذي ينبثق منها السؤالين الآتيين:

- ما المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى على التعليم القائم على الصفوف المعكوسة من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الطلبة والتي تتعلق بمعوقات التعليم القائم على الصفوف المعكوسة التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى تُعْزى إلى متتغير الجنس(طلاب، طالبات)؟

- **اهمية البحث:**

تتجلى أهمية هذه الدراسة في سعيها لطرق موضوع يخدم عملية التعليم وذلك بكشف تحديات التعليم القائم على(الفصول المعكوسة)، وهي بهذا تنتهج طريقة تختلف عن ما هو سائد في تعليم الطلبة، أملاً أن تخلص لصياغة طريقة من طرائق التدريس، وكذلك قد تفيد مخرجات هذه الدراسة المهتمين والعاملين في المؤسسات التعليمية وذلك بالتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلبة والعمل عليها بإجراء تجارب ميدانية تخدم العملية التعليمية برمتها.

- **هدف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام التعليم القائم على الصفوف المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة.

- **حدود البحث:**

يتحدد هذا البحث بالآتي:

- الحدود البشرية: طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- الحدود المكانية: قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى.

- **تحديد المصطحات:**

- **التعليم:** "عملية تغير سلوك الطالب نتيجة الاستجابة لمؤثرات محددة ويحدث هذا التغير نتيجة لوجود بعض الشروط الاساسية مثل النضج والاستعداد والممارسة لإشباع الحاجات والدوافع".(الحريري، ٢٠١٠: ٢٠).
- **الفصول المعكوسة:** "هي شكل من أشكال التعلم المدمج الذي توظف فيه التقنية الحديثة، لتقديم تعليم يناسب حاجات الطلبة ومتطلبات العصر ، فهو نموذج تربوي حديث تتغير فيه المحاضرة التقليدية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر، إذ يقوم طلبة القاعة الدراسية بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منزلهم، قبل حضورهم إلى المدرسة، أو في أثناء الوقت المخصص لأداء التمرينات والمشروعات والمناقشات.(الخليفة، ومطاوع، ٢٠١٥: ٢٧٢).

كما تعرف بأنها "منحي تعليمي يتمُّ فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموعة الناتج إلى بيئة تعلم دينامية تفاعلية، يوجه المربي فيها الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد ابداعي في مادة التعلم".(بيرجمان، وسامز، ٢٠١٥: ٣٠).

- **كلية التربية الأساسية:** هي إحدى الكليات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، حيث يدخل الطلاب عند إتمام المرحلة الإعدادية أو ما يعادلها، وتهدف إلى تدريب الكوادر التربوية ذات المؤهلات التربوية والعلمية لتدريس مختلف العلوم والإنسانيات في المدارس الابتدائية ومستوى التعليم الأساسي. تمنح الكلية الخريجين درجة البكالوريوس حسب تخصصهم ، حيث تتبع الكلية نظام فصل دراسي(نظام الفصول– الكورسات) لمدة أربع سنوات.
- **الجامعة:** "تنظيم جامعي يسعى إلى تحقيق أهداف تتسم بالخصوصية والنسبية على أساس نسبي من الاستمرارية، وحيث تطغى ملامحها على استمرارية الهدف أو الخصوصية، ومنها حدود ثابتة وأنماط معيارية، وترتيب وهيكل وسلطة، ونظم اتصال، ونظام من الحوافز يتيح لمختلف الأفراد العمل معاً لتحقيق هدف معين". (مرسي، ٢٠٠٤: ٦٥).

- **الدراسات السابقة:**

أولاً: دراسة (أبو عيشة ، ٢٠١٧)(بعنوان: أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة):

"هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، وكانت أداة الدراسة

عبارة عن اختبار لقياس مهارات رسم الخط العربي. وأهم نتائج هذه الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس مهارات رسم الخط العربي قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي . وأيضا حققت الوحدة المقترحة القائمة على الفصول المعكوسة فاعلية تزيد عن(١,٢) وفقاً لكسب المعدل لبلاك".(ابو عيشة، ٢٠١٧).

ثانياً: دراسة (الجاسر، ٢٠١٨)(بعنوان: واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز):

"هدف هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج ومدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية سابقة في مجال استخدام هذه التقنيات، وماهي الصعوبات التي تُعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه التقنيات والخروج ببعض التوصيات والمقترحات، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث، تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سطام بن عبدالعزيز، حيث وُزِعتْ الاستبانة على عينة الدراسة و(٥٩) عضواً من عينة الدراسة فقط استجاب لأداة البحث بشكل كامل. أظهر البحث أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام عينة الدراسة(٣,١٠)، وهذا يعني أن درجة استخدام عينة البحث للتعليم المدمج متوسطة. وتبين إنَّ(٨١%) من عينة البحث سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في مجال استخدام التعليم المدمج، والسؤال الموجه إلى عينة البحث عن مكان الدورات التدريبية التي قد التحقوا بها، أجاب(٥٦%) منهم أنهم حصلوا على دورات تدريبية خارج الجامعة، كما أوضح البحث أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي تعيق عينة البحث عن استخدام التعليم المدمج بلغ(٣,١٢) وهذا يعني وجود عددا من الصعوبات والعوائق".(الجاسر، ٢٠١٨).

ثالثاً: دراسة (العجمي والعرفج، ٢٠١٨) (بعنوان: معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات):

"هدف هذا البحث إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة مبارك الكبير في دولة الكويت للعام الدراسي(٢٠١٥- ٢٠١٦) ، كما هدف إلى الكشف عن الدلالات الإحصائية للفروقات في استجابات المعلمات، التي تُعزَى لمتغيري التخصص والخبرة، وتكوّن مجتمع البحث من معلمات المرحلة الثانوية في جميع التخصصات بمحافظة مبارك الكبير، وتَّم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها(٦٠) معلمة، واعتمد البحث على استبانة صممتها الباحثة لهذا الغرض تكونت من(٣٢) فقرة، وتمَّ تحليل البيانات تحليلاً وصفياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)،

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: من أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمات: كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمة، وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعليم المدمج، ومن أهم المعوقات المتعلقة بالطالبات التأثير السيء لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن، وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ... ومن أبرز المعوقات التربوية: صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج، ومن أهم المعوقات الإدارية: عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج، بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية التي تدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية، ومن اهم المعوقات التقنية: عدم توافر مقررات الكترونية للمواد الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تُعزَى لاختلاف التخصص. وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمات فقط والتي تعزى لاختلاف الخبرة، فقدَّم هذا البحث عدة توصيات من أهمها: القيم بعمل تقييم شامل لمدى فاعلية التعليم المدمج في دولة الكويت، بالإضافة إلى زيادة وعي المجتمع بالتعليم المدمج".(العجمي، والعرفج، ٢٠١٨).

رابعاً: دراسة (الجعيد، ٢٠١٩) (بعنوان: التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف):

"تهدف الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة، حيث تمَّ اختيار معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف عينة عشوائية تقدر بـ(١٥٢) لمجتمع دراسة يبلغ(٢١٣) بأتباع المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التحديات التدريسية جاءت في المرتبة الأولى فعدم ملاءمة بعض الموضوعات الدراسية للفصول المقلوبة أتى في المرتبة الأولى في هذا المحور، يليه كثرة أعداد الطالبات إلى جانب صعوبة تقديم تغذية راجعة لكل طالبة على حدة، واحتلت التحديات الإدارية المرتبة الثانية، فعدم توفير انترنت عالي الجودة داخل المدرسة أتى في المرتبة الأولى في هذا المحور، يليه التحديات الخاصة بالطالبات جاء بالمرتبة الثالثة حيث إن ضعف القدرة على التحاور والمناقشة والمشاركات الجماعية أتى في المرتبة الأولى ضمن هذا المحور. ومن ثمَّ التحديات الخاصة بالمعلمة جاء بالمرتبة الرابعة، فوجود القيود التنظيمية في الالتزام بزمن الدرس والخطة الدراسية تُعَّدُ من أهم صعوبات هذا المحور. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة اتجاه محاور الدراسة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصت الباحثة بالمواءمة بين المناهج الدراسية والتقنيات الحديثة، وتقنين أعداد

الطالبات في الفصول الدراسية، إلى جانب توفير انترنت عالي الجودة، ونشر ثقافة الحوار والمشاركات الجماعية بين الطالبات، والمرونة في تطبيق الخطط الدراسية".(الجعيد، ٢٠١٩)

خامساً: دراسة (السبيعي والقباطي، ٢٠٢٠) (بعنوان: واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية):

"هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمَّ تطبيق مقياس واقع التعلم المدمج على عينة عشوائية قوامها(٢٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة، وتمَّ استخدام المتوسطات الحسابية لحساب درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، كما تمَّ استخدام الاختبار(التائي) للتعرف على درجة الفروق والتي تُعزَى لمتغير الجنس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وبمتوسط حسابي(٢,٢١)، كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(٢,٣٧). وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تُعزَى لاختلاف الجنس. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع وحث المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة التي تعتمد على التعلم المدمج، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية باستخدامه".(السبيعي، والقباطي، ٢٠٢٠)

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

١. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة(الجاسر، ٢٠١٨)، باختيار مجتمع البحث وهو المرحلة الجامعية.
٢. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج التحليلي الوصفي عدا دراسة(أبو عيشة ، ٢٠١٧) فإنها اتخذت المنهج التجريبي.
٣. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الأداة المعتمدة في جمع البيانات والمعلومات وهو استخدام الاستبيان عدا دراسة(أبو عيشة ، ٢٠١٧) فإنها اتخذت المنهج التجريبي.
٤. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام بعض الوسائل الاحصائية المستعملة وهي الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وألفا كرونباخ.

- **إجراءات البحث:**
- **منهج البحث:**

استخدم الباحث طرقًا تحليلية وصفية لحل مشكلات البحث، وتُعَّدُ الأساليب التحليلية الوصفية نهجًا مناسبًا لحل المشكلات، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة، وهذا المنهج كما يذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) "على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يوصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى".(عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٠٣).

- **مجتمع البحث:**

يذكر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) "إنَّ مجتمع البحث يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".(عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٤: ٩٩). لذا يشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠٢١) والبالغ عددهم(٦٨) طالباً وطالبةً، بواقع(٣٣) طالباً و(٣٥) طالبةً، والجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول(١) عدد الطلبة في قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) للعام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠٢١)

عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
٣٣	٣٥	٦٨

- **عينة البحث:**

"إنَّ اختيار عينة البحث من أبرز الخطوات، ذلك إنَّ الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنه لا يستطيع أن يشمل أفراد المجتمع جميعهم، بل يلجأ إلى عينة من هذا المجتمع يستعين بها في جمع بياناتها وتُعرَفُ العينة: بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها مجتمع كبير".(ابو حويج، ٢٠٠٢: ٤٥).

نظراً لتجانس المجتمع إلى حدٍّ ما فان العينة الممثلة للمجتمع ليس بالضرورة ان تكون كبيرة، واختار الباحث العينة قصدياً، وان العينة القصدية هي: "العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها". (عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٤: ١٠٦).

واشتملت عينة البحث كل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية، والبالغ عددهم(٦٨) طالباً وطالبةً والذين تمَّ اختيارهم قصدياً.

- **أداة البحث:**

صاغ الباحث(استبيان) كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث، ويتكون الاستبيان من(٢٦) فقرةً، والتي تدور حول المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى على التعليم القائم على الصفوف المعكوسة من وجهة نظرهم، والملحق(١) يوضح ذلك.

- **صدق الأداة:**

الصدق: "هو قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وُضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر".(الحيلة، ١٩٩٩: ٤٠٧). "أي إنَّ الأداة قادرة على قياس الظاهرة التي وُضِعتْ من أجل قياسها". (الزوبعي، والغنام، ١٩٨١: ٣٩).

لهذا اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وهي(٢٦) فقرةً، وبعد جمع الاستبانات من الخبراء إذ تمَّ تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، ولذلك أُبقِيتْ الفقرات جميعها وهي(٢٦) فقرةً، لأنها حصلت على نسبة اتفاق المحكمين(٨٢%) فأكثر، وبعد أن تحقق الصدق الظاهري للاستبيان، يرى الباحث أن الاستبيان أصبح جاهزاً للتطبيق.

- **ثبات الأداة:**

"ينبغي لأداة البحث أن تتصف بالثبات، ولا تتصف الأداة بالثبات إلا إذا أعطت النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الأفراد انفسهم وتحت الظروف نفسها".(عبيدات، وآخرون، ٢٠٠٤: ١٢٩)، "وهناك طرائق متعددة لحساب الثبات واشهر هذه الطرائق:(طريقة الصور المتكافئة)(طريقة التجزئة النصفية)(طريقة إعادة الاختبار)(طريقة ألفا كرونباخ)".(الامام، وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٨).

استخدم الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ إذ بلغت(٠,٨٤) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

أجرى الباحث مقابلة مباشرة مع طلبة قسم اللغة العربية(المرحلة الرابعة) في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، لشرح اهمية البحث ونتائجه المستقبلية، وما يترتب عليه من فوائد كثيرة نحو التعلم القائم على(الفصول المعكوسة)، إذ تمَّ توزيع(٦٨) استبانة على طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق(٢٠٢٠/١٢/٢٢)، وأُسترجِعت جميعها حتى يوم الخميس الموافق(٢٠٢١/١/٧)، واستغرق توزيع الاستبانات

وجمعها لمدة اكثر من(١٧) يوماً في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(٢٠٢٠/٢٠٢١)، لإعطاء الفرصة للطلبة للإجابة على فقرات الاستبيان.

واعتمد الباحث على تطبيق مقياس ليكترت الثلاثي وهو(موافق، محايد، غير موافق) لقياس درجة تقدير الإجابة على واقع استخدام التعليم القائم على الفصول المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة، والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢) بدائل الإجابات على أداة الدراسة ومعيار الحكم

مقياس ليكرت	معوقات تدريس اللغة العربية	المتوسط الحسابي
١	موافق	من ٢,٣٣ إلى ٣
٢	محايد	من ١,٦٦ إلى ٢,٣٢
٣	غير موافق	اقل من(١) إلى ١,٦٥

- **الوسائل الإحصائية:**

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

(الاختبار التائي T.test لعينة واحدة).(الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين).(الوسط الحسابي Mean).(الانحراف المعياري Standard Deviation).(ألفا كرونباخ Alpha Kronbachs).

النتائج وتفسيرها

يهدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام التعليم القائم على الصفوف المعكوسة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى من وجهة نظر الطلبة، ومن خلال تحليل إجابات الطلبة على فقرات الاستبيان، استخدم الباحث الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة للسؤال الأول، وكذلك استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير إجابات عينة الدراسة من(الطلبة).

النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما المعوقات التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى على التعليم القائم على الفصول المعكوسة من وجهة نظرهم؟

استخدم الباحث الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة(مجموعة واحدة) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسط إجابات عينة البحث(الطلبة) والمتوسط الفرضي إذ بلغ المتوسط الحسابي(٢,٣٢٤) والانحراف المعياري(٠,٦٩٨) وإن القيمة التائية المحسوبة(٣,٨٢٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(٢)، وهذا يدل على إن هناك دلالة إحصائية بين متوسط

إجابات(الطلاب والطالبات) والوسط الفرضي عند مستوى الدلالة المعنوية(٠,٠٥) والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول(٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لإجابات عينة البحث من(الطلاب والطالبات)

الاستبيان	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
مقياس اجابات الطلاب والطالبات	٦٨	٢,٣٢٤	٠,٦٩٨	٢	٦٧	٣,٨٢٨	٢	دالة احصائياً

وكذلك فإن تقدير إجابات عينة البحث من الطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى على فقرات الاستبيان، حُسِبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث، ورُتبت الإجابات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب إجابات الطلاب والطالبات عليها.

وتظهر النتائج في الجدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث من(الطلاب) لكل فقرة على حدة مرتبة تنازلياً من الاعلى إلى الأدنى حسب إجابات(الطلاب) على فقرات الاستبيان.

الجدول(٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة(الطلاب) على فقرات الاستبيان

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجا
٢٣	١	هذا النمط من التعليم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في تصميم المواد التعليمية.	٢,٩٧	٠,١٧	موافق
٢١	٢	الأعداد الكبيرة للطلاب داخل القاعة لا يناسب هذا النمط من التعليم.	٢,٩١	٠,٢٩	موافق
٨	٣	ضعف في سرعة شبكة الانترنيت داخل الجامعة.	٢,٧٩	٠,٤١	موافق
١	٤	صعوبة في نظام التواصل والمتابعة بين الطلبة.	٢,٧٣	٠,٥١	موافق

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجا
٦	٥	التفاوت في كفاءة الاجهزة بين الطلبة والتدريسين في منازلهم.	٢,٦١	٠,٦٩	موافق
٧	٦	نقص الخبرة الكافية للتعامل مع التكنلوجيا.	٢,٥٥	٠,٥	موافق
٥	٧	ضعف مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.	٢,٥٥	٠,٦١	موافق
٢	٨	عدم الاندماج والتفاعل مع المادة التعليمية.	٢,٥٥	٠,٦٦	موافق
١٨	٩	ضعف في إجراء بعض التطبيقات ومناقشتها بسبب ضيق وقت المحاضرة الدراسية.	٢,٥٢	٠,٦١	موافق
١٥	١٠	اعتقاد بعض التدريسيين بأن هذا النمط من التعليم عبء اضافي.	٢,٤٥	٠,٦١	موافق
١١	١١	فرص التدريب في مجال التقنيات ضعيف جداً.	٢,٤٥	٠,٦٦	موافق
٩	١٢	عدم استجابة هذا النمط من التعليم مع طبيعة المقررات التي ندرسها.	٢,٣٦	٠,٦٤	موافق
٢٦	١٣	تركيز بعض التدريسين على الطريقة التقليدية دون غيرها.	٢,٣٦	٠,٨١	موافق
٣	١٤	عدم إدارة الوقت بشكل منتظم.	٢,٣	٠,٦٣	محايد
١٧	١٥	قلة البرامج والتطبيقات والاتصالات المدمجة في تعليم اللغة العربية.	٢,٢٧	٠,٦٢	محايد
٢٢	١٦	بعض الموضوعات الدراسية لا تلائم هذا النمط من التعليم.	٢,٢٤	٠,٨٢	محايد
٤	١٧	صعوبة في عملية التقويم من قبل التدريسيين.	٢,١٨	٠,٦٣	محايد
٢٠	١٨	عدم الاستجابة للأفكار المشتركة للموضوعات الدراسية لمواجهة الصعوبات التعليمية.	٢,١٨	٠,٦٣	محايد
٢٤	١٩	الكثير من الطلاب لا تتوفر لديهم خدمة الأنترنيت والأجهزة اللازمة.	٢,١٥	٠,٣٦	محايد

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجا
١٦	٢٠	قلة خبرة المختصين في مجال تصميم الدروس لهذا النمط من التعليم.	٢,١٥	٠,٨٢	محايد
١٢	٢١	عدم التشجيع والدعم المعنوي من قبل الإدارة والتدريسيين على هذا النمط من التعليم.	٢,٠٩	٠,٧١	محايد
١٩	٢٢	عدم القدرة على تحليل الموضوعات الدراسية والوصول إلى نتائج حقيقية.	٢,٠٩	٠,٧١	محايد
١٣	٢٣	تفتقر الجامعة إلى التعاون في تبادل الخبرات والمعارف.	٢	٠,٧	محايد
١٤	٢٤	عدم وجود بيئة صفية جيدة لتنفيذ الدرس.	١,٩٧	٠,٦٧	محايد
١٠	٢٥	مواجهة قضايا نفسية تشعرنا بالعزلة اثناء الدرس.	١,٧٦	٠,٧٨	محايد
٢٥	٢٦	الكثير من الطلاب لا يملكون الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني.	١,٦٧	٠,٨	محايد
		متوسط المعدل العام	٢,٣٤	٠,٧١	موافق

تشير النتائج في الجدول(٤) إلى التباين في إجابات عينة البحث من(الطلاب) على فقرات الاستبيان نحو الفصول المعكوسة في التدريس في المرحلة الإعدادية.

لذا حصلت الفقرة(٢٣) على المرتبة(١) وهي:(هذا النمط من التعليم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في تصميم المواد التعليمية)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٩٧) والانحراف المعياري(٠,١٧)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطلاب) بدرجة(موافق)، وهذا يؤكد إنَّ أغلب(الطلاب) يؤكدون إنَّ هذا النمط من التعليم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في تصميم المواد التعليمة.

وحصلت الفقرة(٢١) على المرتبة(٢) وهي:(الأعداد الكبيرة للطلاب داخل القاعة لا يناسب هذا النمط من التعليم)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٩١) والانحراف المعياري(٠,٢٩)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطلاب) بدرجة(موافق)، وهذا يؤكد إنَّ أغلب(الطلاب) يروّن إنَّ الأعداد الكبيرة داخل القاعة الدراسية يؤدي إلى عدم نجاح عملية التعليم لهذا النمط.

وحصلت الفقرة(٢٢) على المرتبة(١٦) وهي:(بعض الموضوعات الدراسية لا تلائم هذا النمط من التعليم)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٢٤) والانحراف المعياري(٠,٨٢)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطلاب) بدرجة(محايد)، وهذا يؤكد إنَّ بعض(الطلاب) يعتقدون إنَّ عدم ملاءمة بعض موضوعات اللغة العربية لهذا النمط من التعليم تسبب صعوبة التعامل معه.

وحصلت الفقرة(٢٥) على المرتبة(٢٦) وهي:(الكثير من الطلاب لا يملكون الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(١,٦٧) والانحراف المعياري(٠,٨)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطلاب) بدرجة(محايد)، وهذا يؤكد إنَّ بعض(الطلاب) يعتقدون إنَّ دور الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني والتي يفتقدها الكثير من الطلاب تؤدي إلى عدم سير عملية التعليم على مثل هذا النمط بنجاح.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٤) لمتابعة الفقرات الأخرى للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب التي حصلت عليه. وإن معدل المتوسط العام لإجابات عينة البحث من(الطلاب) هو(٢,٣٤) وهو بدرجة(موافق).

وتظهر النتائج في الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث من(الطالبات) لكل فقرة على حدة، رُتبت الإجابات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى حسب إجابات عينة البحث من(الطالبات) على فقرات الاستبيان.

الجدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة(الطالبات) على فقرات الاستبيان

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
١٨	١	ضعف في إجراء بعض التطبيقات ومناقشتها بسبب ضيق وقت المحاضرة الدراسية.	٢,٨٩	٠,٣٢	موافق
١٩	٢	عدم القدرة على تحليل الموضوعات الدراسية والوصول إلى نتائج حقيقية.	٢,٧٤	٠,٤٤	موافق
١٢	٣	عدم التشجيع والدعم المعنوي من قبل الإدارة والتدريسيين على هذا النمط من التعليم.	٢,٧١	٠,٥٦	موافق
٨	٤	ضعف في سرعة شبكة الانترنيت داخل الجامعة.	٢,٦٩	٠,٤٦	موافق
٢١	٥	الأعداد الكبيرة للطلاب داخل القاعة لا يناسب هذا النمط من التعليم.	٢,٦	٠,٦٨	موافق

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
٢٣	٦	هذا النمط من التعليم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في تصميم المواد التعليمية.	٢,٥٧	٠,٦٥	موافق
١١	٧	فرص التدريب في مجال التقنيات ضعيف جداً.	٢,٥١	٠,٦٥	موافق
١٥	٨	اعتقاد بعض التدريسيين بأن هذا النمط من التعليم عبء اضافي.	٢,٤٦	٠,٥	موافق
١٤	٩	عدم وجود بيئة صفية جيدة لتنفيذ الدرس.	٢,٤٦	٠,٦	موافق
٢٦	١٠	تركيز بعض التدريسيين على الطريقة التقليدية دون غيرها.	٢,٤	٠,٦٨	موافق
٢	١١	عدم الاندماج والتفاعل مع المادة التعليمية.	٢,٣٧	٠,٥٩	موافق
٦	١٢	التفاوت في كفاءة الاجهزة بين الطلبة والتدريسيين في منازلهم.	٢,٣٧	٠,٧٦	موافق
٩	١٣	عدم استجابة هذا النمط من التعليم مع طبيعة المقررات التي ندرسها.	٢,٣١	٠,٧٥	محايد
١	١٤	صعوبة في نظام التواصل والمتابعة بين الطلبة.	٢,٢٩	٠,٤٥	محايد
٣	١٥	عدم إدارة الوقت بشكل منتظم.	٢,٢٩	٠,٧	محايد
١٦	١٦	قلة خبرة المختصين في مجال تصميم الدروس لهذا النمط من التعليم.	٢,٢٦	٠,٦٥	محايد
١٧	١٧	قلة البرامج والتطبيقات والاتصالات المدمجة في تعليم اللغة العربية.	٢,٢٣	٠,٦٤	محايد
٢٢	١٨	بعض الموضوعات الدراسية لا تلائم هذا النمط من التعليم.	٢,٢٣	٠,٦٤	محايد
٥	١٩	ضعف مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.	٢,١٧	٠,٥١	محايد
٢٤	٢٠	الكثير من الطلاب لا تتوفر لديهم خدمة الأنترنيت والأجهزة اللازمة.	٢,١٧	٠,٦١	محايد
٤	٢١	صعوبة في عملية التقويم من قبل التدريسيين.	٢,١٤	٠,٦٤	محايد
١٣	٢٢	تفتقر الجامعة إلى التعاون في تبادل الخبرات والمعارف.	٢,٠٩	٠,٦	محايد
٧	٢٣	نقص الخبرة الكافية للتعامل مع التكنلوجيا.	٢,٠٩	٠,٧٣	محايد

تسلسل الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإجابة
٢٠	٢٤	عدم الاستجابة للأفكار المشتركة للموضوعات الدراسية لمواجهة الصعوبات التعليمية.	١,٨٩	٠,٥٢	محايد
٢٥	٢٥	الكثير من الطلاب لا يملكون الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني.	١,٧١	٠,٥١	محايد
١٠	٢٦	مواجهة قضايا نفسية تشعرنا بالعزلة اثناء الدرس.	١,٤	٠,٦٨	غير موافق
		متوسط المعدل العام	٢,٣١	٠,٦٨	محايد

تشير النتائج في الجدول(٥) إلى التباين في إجابات عينة البحث من(الطالبات) على فقرات الاستبيان نحو التعليم الالكتروني في التدريس في المرحلة الإعدادية.

لذا حصلت الفقرة(١٨) على المرتبة(١) وهي:(ضعف في إجراء بعض التطبيقات ومناقشتها بسبب ضيق وقت المحاضرة الدراسية)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٨٩) والانحراف المعياري(٠,٣٢)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطالبات) بدرجة(موافق)، وهذا يؤكد إنَّ أغلب(الطالبات) يؤكدنَّ على إنَّ ضيق وقت المحاضرة الدراسية سبب في عدم اجراء بعض التطبيقات ومناقشتها في مثل هذا النمط من التعليم .

وحصلت الفقرة(١٩) على المرتبة(٢) وهي:(عدم القدرة على تحليل الموضوعات الدراسية والوصول إلى نتائج حقيقية)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٧٤) والانحراف المعياري(٠,٤٤)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطالبات) بدرجة(موافق)، وهذا يؤكد إنَّ أغلب(الطالبات) يؤكدنَ صعوبة في تحليل الموضوعات الدراسية والوصول إلى نتائج حقيقية.

وحصلت الفقرة(١٦) على المرتبة(١٦) وهي:(قلة خبرة المختصين في مجال تصميم الدروس لهذا النمط من التعليم)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(٢,٢٦) والانحراف المعياري(٠,٦٥)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطالبات) بدرجة(محايد)، وهذا يؤكد إنَّ بعض(الطالبات) يعتقدنّ إنَّ هذا النمط يواجه صعوبة بسبب قلة خبرة المختصين في مجال تصميم الدروس.

وحصلت الفقرة(١٠) على المرتبة(٢٦) وهي:(مواجهة قضايا نفسية تشعرنا بالعزلة اثناء الدرس)، حيث بلغ الوسط الحسابي لها(١,٤) والانحتراف المعياري(٠,٦٨)، وهي حسب إجابات عينة البحث من(الطالبات) بدرجة(غير موافق)، وهذا يؤكد إنَّ

اغلب(الطالبات) لا يعتقدنَ إنَّ القضايا النفسية لها تأثير في سير عملية التعليم لمثل هذا النمط.

ومن الممكن الاطلاع على الجدول(٥) لمتابعة الفقرات الأخرى للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها والترتيب التي حصلت عليه.

وإن معدل المتوسط العام لإجابات عينة البحث من(الطالبات) هو(٢,٣١) وهو بدرجة(محايد).

النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الطلبة والتي تتعلق بمعوقات التعليم القائم على الصفوف المعكوسة التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى تُعزى إلى متغير الجنس(طلاب، طالبات)؟

استخدم الباحث الاختبار التائي(T.test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة متوسط الفروق بين(المدرسين والمدرسات) والجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين متوسط تقدير إجابات عينة البحث من(الطلاب والطالبات)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
طلاب	٣٣	٢,٣٤	٠,٧١	٦٦	٠,١٧٨	٢	غير دالة احصائياً
طالبات	٣٥	٢,٣١	٠,٦٨				

ومن خلال الجدول(٦) أظهرت النتيجة إنَّ المتوسط الحسابي للطلاب بلغ(٢,٣٤) والانحراف المعياري(٠,٧١)، وان المتوسط الحسابي للطالبات بلغ(٢,٣١) والانحراف المعياري(٠,٦٨)، وإن القيمة التائية المحسوبة(٠,١٧٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية(٢)، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط إجابات(الطلاب والطالبات) حول معوقات التعليم القائم على الصفوف المعكوسة التي تواجه طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى.

- **الاستنتاجات:**

توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

١. إنَّ اجابات(الطلاب) حول معوقات التعليم القائم على الفصول المعكوسة التي تواجههم كانت بدرجة(موافق) بمتوسط المعدل العام(٢,٣٤).
٢. إنَّ اجابات(الطالبات) حول معوقات التعليم القائم على الفصول المعكوسة التي تواجههن كانت بدرجة(محايد) بمتوسط المعدل العام(٢,٣١).
٣. عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط إجابات(الطلاب والطالبات) يُعزَى إلى متغير الجنس.

- **التوصيات:**

يوصي الباحث عدداً من التوصيات وهي:

١. توفير قاعات مناسبة تكفي لأعداد الطلبة مجهزة بأجهزة حديثة تناسب هذا النمط من التعليم.
٢. التركيز على التعليم الالكتروني والتشجيع على التعليم القائم على الفصول المعكوسة من خلال فتح دورات تقوية للتدريسيين والطلبة وإثراء الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني.
٣. تصميم برامج من قبل المختصين تناسب مقررات اللغة العربية.
٤. الاهتمام بشبكة الأنترنيت وتقويتها لتسهيل عملية التواصل بين التدريسيين والطلبة.

- **المقترحات:**

يقترح الباحث عدداً من المقترحات وهي:

١. دراسة مماثلة لهذه الدراسة للتخصصات الدراسية الاخرى.
٢. دراسة مماثلة لهذه الدراسة للمرحلة الثانوية.
٣. دراسة لبناء برنامج تعليمي قائم على الفصول المعكوسة.

- **المصادر**

١. ابو حويج، مروان(٢٠٠٢). البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان، الاردن.
٢. ابو عيشة، ابراهيم عبد الحي. (٢٠١٧). أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣. ابو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبد السلام(٢٠١٤). التعليم المدمج(المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ط ١، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. الامام، مصطفى محمود، وآخرون(١٩٩٠). التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٥. بيرجمان، جوناثان ، و سامز، آرون(٢٠١٥). التعليم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني،، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦. بيرغمان، جوناثان(٢٠١٨). حل مشكلة الواجب المنزلي بالتعلم المقلوب، ترجمةعبد الاله بن محمد؛ عابد، مهند غازي القرني، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٧. الجاسر، ندى محمد عبدالعزيز(٢٠١٨). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل، العدد(٣٧)، المملكة العربية السعودية.
٨. الجعيد، بدرية بنت محمد عتيق(٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(١١)، الطائف، المملكة العربية السعودية.
٩. الحريري، رافدة(٢٠١٠). طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. الحيلة، محمد بن محمود(١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان ، الاردن.
١١. الخليفة، حسن، ومطاوع، ضياع(٢٠١٥). إستراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنب، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٢. الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد(١٩٨١). مناهج البحث التربوي، مطبعة العاني، بغداد، العراق
١٣. السبيعي، علي رسام هاجد، و القباطي، علي عبد الله احمد(٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(٢١)، المملكة العربية السعودية.
١٤. الشرمان، عاطف ابو حميد(٢٠١٥). التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٥. عبيدات، ذوقان، وآخرون(٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومهُ وأدواتهُ وأساليبهُ، ط ٨، دار الفكر، عمان، الاردن.

١٦. العجمي، سارة علي حمد، والعرفج، عبير محمد عبد الوهاب(٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(٧)، العدد(٣)، الكويت.

١٧. مرسي، محمد محسن(٢٠٠٤). اساسيات الإدارة التربوية، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

- **الملاحق:**

الملحق(١)

معوقات التعليم القائم على الفصول المعكوسة

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
١	صعوبة في نظام التواصل والمتابعة بين الطلبة.			
٢	عدم الاندماج والتفاعل مع المادة التعليمية.			
٣	عدم إدارة الوقت بشكل منتظم.			
٤	صعوبة في عملية التقويم من قبل التدريسيين.			
٥	ضعف مهارات استخدام الأجهزة والأدوات.			
٦	التفاوت في كفاءة الاجهزة بين الطلبة والتدريسيين في منازلهم.			
٧	نقص الخبرة الكافية للتعامل مع التكنلوجيا.			
٨	ضعف في سرعة شبكة الانترنيت داخل الجامعة.			
٩	عدم استجابة هذا النمط من التعليم مع طبيعة المقررات التي ندرسها.			
١٠	مواجهة قضايا نفسية تشعرنا بالعزلة اثناء الدرس.			
١١	فرص التدريب في مجال التقنيات ضعيف جداً.			
١٢	**عدم التشجيع والدعم المعنوي من قبل الإدارة والتدريسيين على هذا النمط من التعليم.**			
١٣	تفتقر الجامعة إلى التعاون في تبادل الخبرات والمعارف.			
١٤	**عدم وجود بيئة صفية جيدة لتنفيذ الدرس.**			
١٥	اعتقاد بعض التدريسيين بأن هذا النمط من التعليم عبء اضافي.			
١٦	**قلة خبرة المختصين في مجال تصميم الدروس لهذا النمط من التعليم.**			
١٧	قلة البرامج والتطبيقات والاتصالات المدمجة في تعليم اللغة العربية.			
١٨	**ضعف في إجراء بعض التطبيقات ومناقشتها بسبب ضيق وقت المحاضرة الدراسية.**			

١٩	عدم القدرة على تحليل الموضوعات الدراسية والوصول إلى نتائج حقيقية.			
٢٠	**عدم الاستجابة للأفكار المشتركة للموضوعات الدراسية لمواجهة الصعوبات التعليمية.**			
٢١	الأعداد الكبيرة للطلاب داخل القاعة لا يناسب هذا النمط من التعليم.			
٢٢	**بعض الموضوعات الدراسية لا تلائم هذا النمط من التعليم.**			
٢٣	هذا النمط من التعليم يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في تصميم المواد التعليمية.			
٢٤	**الكثير من الطلاب لا تتوفر لديهم خدمة الأنترنيت والأجهزة اللازمة.**			
٢٥	الكثير من الطلاب لا يملكون الثقافة المعرفية في أهمية التعليم الإلكتروني.			
٢٦	**تركيز بعض التدريسيين على الطريقة التقليدية دون غيرها.**			

الملحق(٢) اسماء المحكمين

اللقب العلمي	الاسم	موقع العمل
أ. د	رياض حسين علي	كلية التربية – المقداد/ جامعة ديالى
أ. د	عبد الحسن عبد الامير احمد	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ. د	مثنى علوان الجشعمي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ. د	منذر مبدر عبد الكريم	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ. د	جاسم محمد علي التميمي	كلية التربية – المقداد/ جامعة ديالى